مقتطفات من الصحف والمجلات

إسرائيل والقرن الأفريقي :

صرح (دايان) في الأسبوع الماضي أن الإسرائيليين يصدّرون للحبشة معدّات عسكرية مثل الخيام والمنشآت اللاسلكية والذخيرة ، ولكنه سكت عمّا تصدره إسرائيل أيضاً من الصواريخ والنابالم والقنابل (المتناثرة الشظايا) ، وعمّا تقوم به إسرائيل منذ عشرين سنة من الإعداد العسكري للطيارين والمظلّيين وقادة الدبابات في الحبشة . وتُعتبر أفضل فرقة عسكرية حبشية ، وهي الفرقة السابعة التي ينتمي إليها معظم أفراد المجلس العسكري الحاكم ، من صنع الإسرائيليين . وكان يوجد منهم في الحبشة ما لا يقلّ عن ١٥٠ خبيراً عسكريا .

(الشبيجل) ١٩٧٨/١٢/١٣م

فوجئت إسرائيل ، ولا سيما أوساط وزارة الدفاع بتصريح وزير الخارجية (دايان) بأن إسرائيل ترسل السلاح إلى الحبشة وهي طرف في النزاع المسلح القائم مع الصومال على أوغادين .. وكانت الجهات الرسمية الإسرائيلية تنفي إلى الآن وباستمرار صحة التقارير الصحفية الأجنبية العديدة عن إرساليات الأسلحة الإسرائيلية إلى الحبشة .. وقد أكّد (دايان) أن الأسلحة المرسلة تستخدم في المعارك الدائرة في أوغادين ، ولكنه نفى أنها تشمل الطائرات .

وتستخدم القوات الحبشية القنابل (المتناثرة الشظايا) وصواريخ (جو-أرض) وقنابل (النابالم) ضد القوات الثائرة ، ومن المعروف حسب التقارير الصحفية الأجنبية أن إسرائيل تنتج محلياً صواريخ (جو-أرض) والقنابل (المتناثرة الشظايا) وقنابل (النابالم)

(دي فلت) ١٩٧٨/٠٢/٢٠م

ذكر التلفزيون الإسرائيلي أن الحكومة الحبشية انزعجت من تصريح وزير الخارجية (دايان) بأن الحبشة تتلقى السلاح من إسرائيل ، إلى درجة احتمال وقف التعاون بين الطرفين . وقد وضع التصريح الحبشة في موقف حرج للغاية ، بعد أن كانت تسعى جهدها لإبقاء صلاتها مع إسرائيل على الصعيد العسكري طيّ الكتمان

(دي فلت) ١٩٧٨/٠٢/١٨م

إنّ تحالف إسرائيل الغربية الاتجاه مع نظام الحكم الماركسي الحبشي الذي ليس لها معه علاقات دبلوماســية أمــر غريب بما يكفي . يزيده غرابة أن تقف إسرائيل بذلك في صف واحد مع عدوّتيها ليبيا واليمن الجنوبي ، فضلاً عــن الاتحاد السوفييتي وكوبا ..

والأمر الحاسم في ذلك –كما تقول وزارة الخارجية الإسرائيلية– ليس أن إسرائيل تُحسب على الغرب باستمرار ، وإنما اتباع إسرائيل في هذا الموضوع لمصالحها الخاصة وصداقتها القديمة مع الحبشة . فالحبشة بالنسبة إلى إسرائيل بوابة العلاقات التجارية مع وسط أفريقيا واستيراد المواد الخام من هناك ..

يضاف إلى ذلك ، أن طرق ناقلات النفط من إيران إلى إسرائيل (تحمل أربعة أخماس حاجات إسرائيل من النفط) تمر عبر البحر الأحمر .. كما أن إسرائيل تعتبر نفسها رأس جسر للعالم الغربي الذي ما زال بعيداً عن تثبيت قدم له في أديس أبابا

(زود دويتشه) ١٩٧٨(٠٢/٢٨م

الغرب والقرن الأفريقي :

برّي : لقد وجهت نداء للسياسيين في الغرب ولكن جوابهم كان سلبياً أو لم يجدوا حاجة للجواب أصلاً ، وربما يشعرون بمسؤولية (أخلاقية) ما بضرورة وقف التدخل السوفييتي ، ولكنهم في نفس الوقت يخدمون مصالحهم الخاصة سيّان ما نوعها ، وقد خاب أملي للغاية

سؤال : ألم يعدكم الرئيس كارتر قبل بدء الحرب بوعود مشجعة أكيدة ؟

برّي : هذا ما يعرفه العالم كله .. لقد صرح كارتر بأنه سيساعد الصومال ، ولا أدري لماذا بدل رأيه

(الشبيجل) ١٩٨٧/٠٢/١٣م

أعلن الرئيس (كارتر) أمام رجال الصحافة الأمريكيين أن الصومال مطالب بسحب قواته من أراضي الحبــشة ، ورفض مجدداً فكرة إرسال أسلحة إلى منطقة النــزاع الدائر

(زود دويتشه) ١٩٧٨/٠٢/١٨م

أكدت الدوائر الدبلوماسية في أديس أبابا أن العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والحبشة قد تحسنت مــن جديد بشكل واضح . وكان نائب المستشار الأمريكي لشؤون الأمن (دافيد هارون) قد أكد في لقاء له مع الــرئيس الحبشي (منغستو) على أن الولايات المتحدة الأمريكية لن تدعم الصومال بالسلاح . وكان الرئيس الحبشي قد هدد في منتصف الأسبوع الماضي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع واشنطون

(دي فلت) ١٩٧٨/٠٢/٢٠م

أعلن في واشنطون رسمياً عن إرسال سيارات شاحنة وقطع غيار لسيارات (جيب) (العسكرية) بقيمة ٧٠٠ مليون دولار . وقيل إن ذلك يتم حسب اتفاقيات قديمة مع الحبشة .

(زود دويتشه) ١٩٧٨/٠٢/٢٤م

أكد وزير الخارجية الكيني (واياكي) أمام الصحفيين الكينيين أن نيروبي ستدعم الحبشة دعماً كاملاً وستعمل على ذلك في إطار منظمة الوحدة الأفريقية أيضاً لتأمين احترام حدودها الدولية ، وقال : (إننا نساعد الحبــشة في عملــها على طرد الصومال من أوغادين) وذكّر بوجود حلف دفاع مشترك مع الحبشة منذ عهد الإمبراطور هيلا سيلاســي وقال إنّ هذا الحلف سيجد التطبيق أيضاً إنّ اعتدى الصومال على كينيا

(فرانكفورتر آلجماينه) ١٩٧٨/٠١/١٠م

صحت الدول الخمسة : الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا .. صرحت مؤخراً في نيويورك بصورة جماعية أنها لن ترسل السلاح للصومال ما دامت أرضه لا تتعرض لهجوم مباشر من الحبشة

(فرانكفورتر آلجماينه) ١٩٧٨/٠٢/٢٠م

العرب والقرن الأفريقي :

وجه الرئيس الصومالي (برّي) نداء للدول الأعضاء في الجامعة العربية يناشدها المساعدة ويؤكد أن المدن والقــرى الصومالية تتعرض (لغارات وحشية بالطائرات السوفييتية يقودها كوبيون وإسرائيليون)

(جنرال آنتسايجر) ١٩٧٨/٠٢/٢٠م

ذكرت صحيفة (الأيام) السودانية أمس أن القوات الإرترية أسرت طياراً عربياً شارك مؤخراً في غارة جوية على مدينة (آجوردات) في إرتريا .. و لم تفصح الصحيفة عن جنسية الطيار المذكور ، إلى أنها ذكرت أن طائرته من طراز (ميج – ٢١) سقطت على بعد ثلاثة كيلو مترات من المدينة

(دي فلت) ١٩٧٨/٠٢/١٨م

ذكرت صحيفة (الرأي العام) الكويتية أن الطيار العربي الأسير من اليمن الجنوبي ، وأن جبهة التحريـــر الـــشعبية الإرترية أعربت عن أسفها لدخول اليمن الجنوبي طرفاً في المعارك ، وناشدت الدول العربية جميعاً العمل على وقـــف هذا التدخل

(زود دويتشه) ١٩٧٨/٠٢/٢١م

تمتلئ رفوف دكاكين القرى المتاخمة لحدود السودان مع إقليم إرتريا الثائر بسلع لم يعتدها الشارون في تلك القرى ..

ويقول أصحاب الدكاكين أن الثوار المقاتلين ضد الأثيوبيين في إرتريا أخذوا يبيعون هذه المواد الغذائية التي يتلقونها كمساعدات لجمع أموال لا توفرها لهم البلدان المتبرعة لشراء أسلحة

وأظهرت جولة على مناطق الجبهة الشعبية لتحرير إرتريا أن معظم الأسلحة والمعدات الطبية هي من المخزونـــات الأثيوبية التي غنمت في المعارك

(العرب) القطرية ١٩٧٨/٠٢/١١م

ذكر نائب حاكم المقاطعة الحبشية الشمالية السابق (منجيشا جيسيسا) أن الحبشة خسرت الحرب في إرتريا عملياً ، وأصبحت مسألة تحرر المقاطعة مسألة زمن فقط

وكان (جيسيسا) قد فرّ من أسمرة المحاصرة إلى السودان بعد أن فقد كل أمل بحل سلمي للصراع الدموي . ولجأ مع أفراد أسرته لجبهة التحرير طالباً تأمين انتقاله للسودان بعد أن ارتكبت القوات الحبشية سلسلة من المذابح الجماعية الانتقامية في أسمرة ومصوع

وذكر (جيسيسا) أن قوات الحبشة قتلت ١٠٠ من المدنيين في مصوّع يوم ١٩٧٧/١٢/١٤م ، وقال : (عنـــدما علمت بذلك انتقدت المسؤول العسكري عن المدينة فأكد لي صحة الواقعة ، وقلت له إنّ ذلك سيزيد نقمة السكان عليكم ، ولكنني علمت في اليوم التالي بقتل ١٦٠ شخصاً مدنياً آخرين)

(دي فلت) ١٩٧٨/٠٢/٢٠م

تأسست مدينة (هرر) قبل القرن السابع الميلادي على الأغلب ، وقامت فيها مملكة إسلامية صـــومالية تعرضـــت لمطامع الملوك عشر الميلادي ، إلى أن مرتفعات الحبشة منذ القرن الرابع عشر الميلادي ، إلى أن اســـتطاع الـــسلطان (الإمام أحمد إبراهيم الغازي) وضع حدّ لذلك بتدمير الحبشة خلال القرن السادس عشر الميلادي ..

وسيطر المصريون على هرر سنة ١٨٧٥م ، ثم نصب البريطانيون عليها بعد خمس سنوات ســـلطاناً صـــومالياً ، واستولى الإمبراطور الحبشي (مينيلك) على المدينة سنة ١٨٨٧م

(نويه تسوريخر) ١٩٧٨/٠٢/١٣م

أحداث تونس :

لقد بدأت أزمة (من يخلف بورقيبة ؟) منذ زمن بعيد وتحوّلت إلى صراع سياسي علني يمارسه الجميع ضدّ بعضهم البعض

وبدأت الأحداث الأخيرة يتجمّع ألوف العاطلين عن العمل والشباب أمام المبنى المركزي لاتحاد النقابات حيـــث وجدوا رجال الشرطة يحيطون به . وطلب حبيب عاشور من وزير الخارجية هاتفياً سحب رجال الشرطة ، ولكن بدأ هؤلاء باستخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين . وبعد فترة وجيزة ساد خلالها الذعر والاضطراب جـــاء الجواب بالحجارة ضد رجال الشرطة . ويقول شهود عيان أجانب إنّ ما حدث بعد ذلك كان (قاسياً للغاية) ، حيث كان رجال الشرطة يضربون الشباب إلى أن تسيل دماؤهم ، ويقصّون شعورهم في الطريق لإهانتهم ، وقد تمّ اعتقال خمسين منهم خلال نصف ساعة . وتلت ذلك العملية الانتقامية .. وتفجّر الموقف بإطلاق العيـــارات الناريـــة ، وفي الحادية عشرة تدخل الجيش ، وبدأ الجنود يطلقون النار دون سابق إنذار على رؤوس المارة والجموع وصـــدورهم . ونقل الجيش المذبحة إلى منطقة العمال السكنية ، وأطلق النيران من طائرات عامودية على الشباب الـــذين يرشـــقون رجال الشرطة بالحجارة

ويقول عضو في منظمة الأطباء إنه عولج ١٣٢ شخصاً مصاباً بالجراح خلال اليومين الأولين للاضطرابات ، وكان ثلاثة أرباعهم من الشباب دون العشرين من العمر

وتقول الصحافة الرسمية بتونس إنّ عدد القتلى كان ٤٦ ، منهم اثنان من رجال الشرطة ، بينما تقـــول غالـــب التقديرات المعقولة إنّ عدد القتلى أكثر من مائة ، ويقول المحامون إنه أصيب حوالي ٣٠٠ بجراح ، واعتُقـــل حـــوالي ١٥٠٠ شخص ، ولم تُعلن قوائم للقتلى ، ومَنْ لم يكن تُعرف هويته منهم كان يدفن مع سواه في مقابر جماعية

ويقول دبلوماسي أجنبي ، لقد أعطى الشعب للحكومة إشارة واضحة ، ويؤمل أن تفهم مغزاها ولو بعد زمن

(فرانكفورتر روندشاو) ١٩٧٨/٠٢/١٨م

يظهر في تونس مع بدء تنفيذ الخطة الاقتصادية الخامسة أن الخطة السابقة لم تحقق أهدافها .. فقد اقتصرت نـــسبة النمو الصناعي على 7,7% بدلاً من 10,2% ، ونسبة نمو حركة السياحة على 4,3% بدلاً من ١٥% ، بينما تحقق في المجال الزراعي نمو بنسبة 2,1% بدلاً من 1,6%

ويبدو أن مشكلة البطالة ستكون أعنف مشكلة تواجهها الحكومة على الصعيد الاقتصادي .. وكان قد ظهر من عملية استفتاء جرت عام ١٩٧٥م أن حوالي ١٧% من القادرين على العمل يبحثون عن عمل لهم ، وأن ٥٤% من هؤلاء هم من الشباب الذين لم يجدوا عملاً من قبل ، وقد ازدادت الأحوال سوءاً خلال هذه الفترة ، ومن المتوقع أن يبلغ عدد خريجي المدارس سنوياً حوالي ١٢٠ ألفاً ينضمون إلى الباحثين عن أماكن عمل لهم

(نويه تسوريخر) ١٩٧٨/٠٢/١٥م

بلغت ديون تونس ٣ مليارات (فرنك) بزيادة نسبتها ٥٠% بين عامي ٧٢ و٧٦م ، وتقول المصادر الرسميـــة إنّ نسبة التضخم تعادل ٦% ، ولكن الخبراء الاقتصاديين يقدرونها بـ ١٤%

(فرانكفورتر روندشاو) ١٩٨٧/٠٢/١٥م

أمر لم يقبل به بورقيبة في أي يوم من الأيام : أن يظهر منافسه على الزعامة . ومن البداية كان يركّز على تقديس شخصه إلى درجة لم تقف عند حدّ من الحدود . وكلما ظهرت أصوات تطالب بالديمقراطية –منذ نهاية الـــستينات– وبإيجاد مؤسسات تنظم الانتقادات ولو داخل إطار حزبه الموحّد ، كان يصمّ أذنيه عنها مجددا .. وتحـــوّل الحـــزب بالنسبة إلى الجيل الشاب لأداة رقابة مسيطِرة ، وفقد مكانته لديه منذ زمن بعيد ، ورافق ذلك ازدياد حـــدّة الطـــرق البوليسية ولا سيما تجاه الطلبة

(نويه تسوريخر) ١٩٧٨/٠١/٣٠م

يحكم تونسَ اليوم رئيس الوزراء هادي نويرا ، الذي يتولى الرئاسة حسب الدستور إن أصاب بورقيبة أمر مـــا . وعندما يُسأل نويرا ما إذا كان من الضروري إيجاد تعديلات ما على النظام السياسي الحالي حسب تطور تونس مـــع الزمن واختلاف المرحلة الحالية عن مرحلة الكفاح من أجل الاستقلال .. فإنه يرفض الإجابة متذمراً ظاهراً الانزعاج متهماً الجيل الجديد بالتسرع . ولا يبدو أنه يدرك أن النظام السياسي القائم قد أثبت فشله بعد أن ثار ضده زعمـــاء النقابات الذين عيّنتهم الحكومة نفسها

ويتحدث نويرا عن سكان تونس بقوله : (إنهم غير مثقفين لا يحملون شهادة جامعية ما ، فكيـــف يـــستطيعون التقرير بأنفسهم فيما يجب القيام به من أجل تونس ؟)

(نويه تسوريخر) ١٩٧٨/٠٢/١١م